المكتبية العامة ـ بالمهارات المكتبية أو التعليم الببليوجرافى، أمر يستحيل تحقيقه اذا لم يتوافر لأبناء المجتمع من خلال مراحلهم الدراسية الأولى.

ولعل ذلك كان الدافع الذى جعل جمعية المكتبات الأكاديمية والبحثية تطالب فى "نموذج" بيان أهداف التعليم الببليوجرافى الأكاديمى الذى أصدره قسم التعليم الببليوجرافى التابع لها والذى نشر لأول مرة فى مايو ١٩٨٧، ووافق عليه مجلس المديرين عام ١٩٨٨ ليس فقط بتقييم مصادر المعلومات، بل بتقييم المعلومات ذاتها أيضا. وبناء عليه احتوى النموذج على أهداف تتصل بالمعايير الداخلية (أى التى تتعلق بالمحتوى) مثلما احتوى علىالمعايير الخارجية.(٢٨)

٣/٤ المدرسون والتقييم النقدى

كدت أتصور وأنا أقرأ حول الاتجاه السلبى للمدرسين إزاء التفكير أو التقييم النقدى فى دراسة حررتها آن تشابمان (١٩٨٨) Anne Chapman أنه ــ خلا اختلافات بسيطة ــ يشخص أحوال مدرسينا فى مصر والوطن العربى لا فى الولايات المتحدة، ولست أسعى بهذا إلى اطمئنان "مزيف" بأننا وهم (أى المجتمع الأمريكى) فى قضايا الحياة العلمية والتعليمية وتطورها سواء، وإنما ألتمس مخففات للإحباط المطبق على الذى يعترينا ازاء معظم ظروفنا التعليمية، كى نغذ السير نحو المعالجة الممكنة كما يفعل الآخرون، يشخصون الداء بوضوح وصدق ثم يصفون العلاج وبعد ذلك يتابعون التطبيق.

فهناك ـ وفقا للدراسة المذكورة وهى بعنوان: تعليم القراءة النقدية خلال المنهج: المغزى أو الأهمية ـ ثلاث عقبات تواجه تعليم التفكير النقدى أو القراءة النقدية من خلال حصص المقررات الدراسية تتعلق كلها بالمدرسين أولها يوجزه القول السائد على ألسنة مدرسى المواد "إنها ليست مهمتى It doesn't belong "فهناك اعتقاد شائع بأن" التفكير النقدى " والمهارات الدراسية و" حل المشكلات